

نور على الدرب 842 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامجنا نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:30

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. فضيلة الشيخ هذا الاخ ابراهيم يقول اشعر بانقباض في صدري مع اني محافظ لا الفرائض. فما الاسباب المعينة على انشراح الصدر؟ وما هي ابرز الاعمال التي تؤثر في انشراحه؟ مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:50

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. ما تحس به من ضيق الصدر له احد سببين السبب الاول ان يكون سببه صحيا يكون هناك خلل في اجهزة التنفس فتراجع الاطباء لعل - 00:01:10

الله ان يبسر لك العلاج. السبب الثاني ان يكون ذلك بسبب الشيطان والهواجس وهذا يعالج بذكر الله عز وجل الاكثار من ذكر الله والدعاء تلاوة القرآن وبذلك يزول ان شاء الله. نعم. يسأل هذا السائل ابو سهل هل هناك فرق - 00:01:30

شيخ بين التوكل على الله واليقين وما معنى اليقين بالله؟ التوكل هو تفويض الامور الى الله والاعتماد على الله واليقين هو قوة الايمان قوة الايمان بالله عز وجل فهذا شيء وهذا شيء التوكل ما يكون ناتجا عن اليقين بالله عز - 00:01:50

وجل. فاذا ايقنت بالله ربا فانك تتوكل عليه. نعم. هذه الاخت ام سهيل من المدينة النبوية تقول تسأل عن صفة التسليم في الصلاة يا شيخ هل يسلم الشخص اذا التفت جهة اليمين مثلا ام يبدأ بالسلام وهو مستقبل القبلة ثم ينتهي بالسلام - 00:02:10

بجهة اليمين وهكذا. التسليم يكون مع بداية الالتفات الى نهايته. فاذا تسليما الاولى سلم عن يمينه. فاذا بدأ بالالتفات يبدأ بالسلام. سلام عليكم ورحمة الله. واذا التسليمة الثانية اذا بدأ بالالتفات يسارا او شمالا - 00:02:30

انه يبدأ بالسلام وينتهي عند نهاية الالتفات. نعم. احسن الله اليكم تقول السائلة اذا كان الانسان يا شيخ صائم وعند اذان المغرب هل له ان يرفع يديه بالدعاء؟ ام الافضل ان يردد مع الاذان ثم يدعو بعد ذلك ويبدأ بالافطار؟ نعم الافضل انه - 00:02:50

يتابع المؤذن ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثوا مقاما الذي وعدته ثم يدعو الله عز وجل والافطار يبدأ مع بداية الاذى ولا يمنعه انه يدعو وهو يفطر. نعم. هذا سائل يقول - 00:03:10

شخص طلق زوجته طلقين وذهبت الى بيت اهلها ومكثت ما يقارب من ستة اشهر ولم يراجعها وهي الان اتضح انها حامل ويريد الان ان يقوم بارجاعها فما الحكم في ذلك؟ يراجع المحكمة الشرعية في ذلك او يأتي بدار الافتاء - 00:03:30

لابد من هذا ينظر في قضيته ونوعية طلاقه الى اخره لان هذا له اجراءات لابد من اجراءات تتخذ نعم هذا السائل يقول انا امام مسجد وارى بعض اهل الحارة يأتون مسرعين ويرددون ان الله مع الصابرين لكي يدركوا الركعة. ما - 00:03:50

حكم الاسراع في مثل هذه الحالة مأجورين. هذا لا اصل له قولهم ان الله مع الصابرين اصل له. وهذا يشوش على الامام والمأمومين صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. في رواية فاقضوا فلا -

داعي الى العجلة والى الكلام قول ان الله مع الصابرين او اصبر او غير ذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول خطيب الجامع في حارتنا اه يقرأ الايات التي تناسب خطبة الجمعة في الركعة الاولى والثانية. هل ورد في ذلك شيء؟ لم يرد ان - [00:04:30](#)

آ القراءة في صلاة الجمعة توافق موضوع الخطبة انما هو اجتهاد من بعض المعاصرين ولما يعرف هذا عن السلف الصالح والذي يقرأ في صلاة الجمعة اما سبح والغاشية واما آ سورة الجمعة وسورة المنافقون. نعم. احسن الله اليكم - [00:04:50](#)

وبارك فيكم. هذا يسأل يا فضيلة الشيخ يقول لي اخ اه ملتزم ومحافظ مع انه مراهق في الثامنة عشر من عمره الا ان بعض آ ابناء عمه يستهزئون به ويطلقون عليه بعض الالفاظ والاستهزاءات كالمطوع وغير ذلك - [00:05:10](#)

صبره على ذلك فضيلة الشيخ هل يؤجر وهل يأخذ من حسناتهم؟ اولاً هذا ليس مراهق هذا بالغ لان اخر سن البلوغ خمس عشرة سنة فهو بالغ والتزامه بالدين هذا شيء يحمد عليه ويشجع عليه ولا يجوز ان يستهزأ به او - [00:05:30](#)

خاص او ينفر من الدين فهذا من فعل الفسقة من فعل المنافقين عليه من يتوب الى الله ان يكفوا شرهم عن اخيهم وان يشجعوه وعلى التمسك بالدين المحافظة على الفرائض وفعل الخير وعليه هو ان يصبر على ما يسمع وما صبره الا بالله فيصبر وله الاجر في ذلك - [00:05:50](#)

ولا يلتفت اليهم نعم. جزاكم الله خيراً فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل ورد شيء عن فك السحر بالسحر والاستعانة بالجن المسلمين اه في علاج المسحور والحسد والاستفادة منهم في الاخبار في مواضيع المنكرات او الجرائم. لا يجوز الاستعانة - [00:06:10](#)

ولا الاستعانة بالاموات والغائبين هذا من الشرك بالله عز وجل ولا يحل السحر بسحر مثله لان السحر حرام عمل السحر الحرام وبل هو كفر سحر كفر كما في الحديث ولا يعالج السحر بالكفر بالحرام. قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا - [00:06:30](#)

او بحرام والسحر كفر وشرك بالله عز وجل ولا يجوز حل السحر بالسحر وانما يحل السحر بما ورد بالشرع من رقية بالفاتحة والمعوذتين وما تيسر من القرآن والادعية ويعالج بذلك يعالج بذلك بهذه الامور - [00:06:50](#)

ثانياً يبحث عن السحر لانه يكون مخبأ في مكان في بحث عنه ويحرق ويتلف. وبذلك يحصل الشفاء باذن الله. نعم احسن الله اليكم في ايام البرد يا شيخ يقول ما حكم الصلاة في الدسوس القفازات بالنسبة للرجال؟ هل هذا جائز ام لا؟ لا بأس - [00:07:10](#)

ذلك خصوصاً اذا احتاجوا اليه فلا بأس للرجال ان يلبسوا القفازات على اليدين وان يصلوا بها. نعم. بعض الصبية فضيلة الشيخ يصلون بالشورت واقصد بالشورت السراويل الصغيرة الذي تبين منه الركبة لا يجوز الا اذا كان فوقه لباس ساتر - [00:07:30](#)

اما ان يقتصر على السراويل القصير الذي تخرج منه الركبة فلا تصح الصلاة لان الركبة من العورة عورة الرجل ما بين سرتي الى والركبة داخله بالعورة لابد ان يسترها. نعم. هذا السائل ابو احمد يقول ما نصيحة الشيخ للقائمين على حملات - [00:07:50](#)

الحج حيث اشركنا معهم في مبلغ آ كبير الحقيقة ولم يف بما وعدوا به. حيث قصرنا معنا هل نأخذ منهم بعض هذه النقود التي دفعناها لهم. حملات الحج لها تنظيم ولها مسؤولون يشرفون عليها فاذا - [00:08:10](#)

منهم تقصير فراجعوا المسؤولين عن حملات الحج تنظيم الحملات الاشراف عليها لاجل ان ينصفوكم من ظلمهم لمن يتقوا الله وان ان يقوموا بالواجب نحو حجاجهم فلا يقصروا عليهم النفقة ولا يقصروا عليهم او - [00:08:30](#)

في اداء المناسك يتطلبون لهم الرخص التي لا تجوز بان يتركوا شيئاً من مناسك الحج من باب الترخيص ومن باب التوفير على اصحاب الحملات هذا امر لا يجوز وهذه امانة في ذمة اصحاب الحملات لانهم تكفلوا للحجاج بان - [00:08:50](#)

آ يقوم بمتطلباتهم والنفقة وتنقلات وتكفلوا كذلك بان يمكنوا الحجاج من اداء المناسك على الوجه نعم. احسن الله اليكم يقول السائل يا شيخ سمعت بان المال المشترك ليس عليه زكاة. فانا واخوتي لنا جمعية هذه الفلوس - [00:09:10](#)

نتاجر بها في شراء البيوت. فهل عليها زكاة؟ هذا الذي سمعته غلط. المال الزكاة تجب في المال اذا بلغ النصف فالمشتركون كل يزكي نصيبه اذا بلغ نصيبه النصاب يجب عليه ان يزكيها وان نقص عن النصاب فلا زكاة فيه. نعم - [00:09:30](#)

الله اليكم. هذا الاخ ابو سالم يقول بالنسبة لنقل الفتوى من شخص الى شخص او في مسألة ما الى الاخرين هل هناك شروط في نقلها

مأجورين؟ وما حكم الافتاء بغير علم؟ اذا كنت في بلد فيه العلماء فتحيل السائل الى العلماء - [00:09:50](#)
ولا تنقل له فتوى قد تكون اخطأت في نقلها وقد يكون الذي افتي اخطأ ايضا اوليس من اهل الفتوى فاحله على اهل العلم ولا تتحمل
في ذمتك ولا يجوز ان يشتغل بالفتوى الا من عنده اهلية وتقوى اهلية علمية وتقوى لله عز وجل لا يجوز ان - [00:10:10](#)
افتي بغير علم ولا يجوز ان يتساهل في الاحكام من اجل ارضاء السائل او التسهيل عليه او ما اشبه ذلك تسهيل ولله الحمد هو
الشريعة الشريعة سهلة وميسرة والخروج عنها حرج وليس تسهيفا الواجب ان لا يتدخل في الفتوى الا من هو من المؤهلين -

[00:10:30](#)

والمتقين لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. يقول الشيخ هذا صيام الاثنين والخميس وايام البيض والتطوع اجره مثل صيام رمضان
في هذا الشهر الفضيل ليس مثل صيام رمضان لكن فيه فضل التطوع صياما كان او غيره مما شرع الله فيه فظل عظيم - [00:10:50](#)
لكنه لا يبلغ ثواب الفريضة. فريضة افضل قال الله جل وعلا في الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي من ما افترطته
عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. الى اخر الحديث. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا - [00:11:10](#)
سائل اه عبدالله يقول عندي اخت اه برماء واخ ابكم وهم ولله الحمد يؤدون الفرائض. هل هم ايضا مثل غيرهم في امور العبادات
والشرع يا شيخ؟ نعم الابكم والاصم عليهم والواجبات ويؤدونها بحسب استطاعتهم وهم - [00:11:30](#)
ايضا يكونون مع الناس مع المصلين يعملون مثل عمل الاصحاء النظر اليهم وايضا اليوم والحمد لله الغالب وجد تعليم الصم والبكم
وجد لهم تعليم آآ يعرفون به امور دينهم وامور دنياهم. نعم. احسن الله - [00:11:50](#)

اليكم هذا يسأل عن الاية الكريمة يرجون تجارة لن تبور. نعم. يرجون تجارة عند الله جل وعلا بالاعمال الصالحة تلاوة القرآن ان الذين
يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن - [00:12:10](#)
فهم يتلون كتاب الله ولا يكفي انهم يتلون كتاب الله بل لابد ان يعملوا به فيقيموا الصلاة ويؤدوا الزكاة ينفقوا في سبيل الله على
النفقة الواجبة والمستحبة مع تلاوتهم للقرآن يتلون ويعملون بالقرآن الكريم فهذه هي - [00:12:30](#)

جرح عند الله سبحانه وتعالى والربح فيها لا يقدر بقدر انما هو راجع الى فضل الله سبحانه وتعالى. فهي التجارة التي لن ولن تتلف
ولن ما محفوظة عند الله جل وعلا. ليست مثل تجارة الدنيا معرضة للتلف معرق واهل الخسارة - [00:12:50](#)
والبور. نعم. ايضا له فقرة يقوله فضيلة الشيخ كيف يكون الانسان اه ورعا وزاهدا في هذه الدنيا؟ وما هي شروط الزهد والورع
مأجورين. الزهد والورع ان تترك الفضول التي لا تحتاج اليها. واما ما تحتاج اليه لطعامك وشرابك وكسوة - [00:13:10](#)

ومسكنك والانفاق على من يلزمك الانفاق عليهم فهذا ليس من الزهد ان تتركه لنفسك او عن من يلزمك نفقة الزهد هو ترك الفضول
والزوائد التي لا تحتاج اليها. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول اذا كان - [00:13:30](#)
ممن يحرص على تتبع الرخص. فهل في عقيدته شيء؟ نعم الذي يتتبع الرخص التي هي فتاوى بعض العلماء او اقوال بعض العلماء
المخالفة للدليل هذا يدل على ظلاله الذي يتتبع الرخص غير الشرعية هذا يدل على - [00:13:50](#)

وانه يتلمس ما يوافق هواه. واما الرخص الشرعية فهذه الله يحب ان تؤتى مثل قصر الصلاة في السفر الافطار في رمضان السفر
الافطار للمريض الذي يشق عليه الصيام آآ التيمم بدل الماء اذا عجز عن استعماله او عدمه هذه الرخص - [00:14:10](#)
الشرعية المسح على الخفين بدل غسل الرجلين هذه هي الرخص الشرعية وفي العمل بها اجر عند الله والله جل الا يحب
ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. نعم. احسن الله اليكم. هذه الاخت التي رمزت لاسمها بالمشتاكة الى الحجز - [00:14:30](#)
تقول بانها تبلغ من العمر الثالثة والثلاثين ولم يسبق لها ان ادت فريضة الحج وهي معلمة ولكن لا يوجد لها محرم وهذه السنة تقول
وجود بعض زميلاتي سيذهبن الى الحج هل اذهب معهن ام يسقط عني الحج؟ الحج لا يسقط عنك - [00:14:50](#)

ما دمتي تقدرين ماليا عليه عندك ما يبلغك الحج من النفقة والتكاليف يجب عليك الحج. واما مباشرة حج فهذه يشترط لها المحرم
المرأة لا تسافر بدون محرم. قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - [00:15:10](#)
ان تسافر الا ومعها ذو محرم. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يكتتب في الغزو واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان

امراته وخرجت حاجة فقال له ارجع فحج مع امرأتك. ولا يكفي جماعة من النساء معها. النساء كلهن يحتاجن يحتاجن - [00:15:30](#)

الى محارم لا يجوز للمرأة ان تسافر بدون محرم لا للحج ولا لغيره. نعم. احسن الله اليك ولكن اذا تنتظر حتى فسر المحرم فاذا ايسر من وجود المحرم فانها توكل من يحج عنها بالنيابة. نعم. احسن الله اليكم. يسأل هذا السائل عن الاية - [00:15:50](#)

الكريمة افأمنوا مكر الله فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون. افأمنوا مكر الله استدراجه للعصاة والمذنبين دين واما لهم يظنون ان هذا يدل على رضا الله عنهم وهم على جريمة وعلى معصية هذا من باب الاستدراج. الله يمكر بهم - [00:16:10](#)

بمعنى انه يستدرجهم ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم مهين فهذا يجب التنبه له ان المكر من الله عدل منه سبحانه وتعالى عدل منه لانه لا يمكر الا - [00:16:30](#)

بمن يستحق العقوبة ويستحق المكر به فهو من باب الجزاء والعقوبة والعدل من الله عز وجل. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونافع بكم الاسلام والمسلمين. شكرا ايضا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام - [00:16:50](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:10](#)